

الإمارات الأولى عربياً وال 24 عالمياً في مؤشر السعادة العالمي



دبي: أحمد البشير

حققت دولة الإمارات العربية المتحدة، المركز الأول عربياً وال 24 عالمياً في مؤشر السعادة، بحسب تقرير السعادة العالمي لعام 2022 والصادر عن شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة، والمدعوم ببيانات «جالوب» للإحصاءات.

واعتمد تقرير السعادة العالمي والذي شمل 146 دولة، في تصنيفه على مجموعة عوامل منها نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، ومتوسط العمر والحرية والعطاء، كما يتضمن الدعم الاجتماعي وغياب الفساد في الحكومات والأعمال.

وسجلت الإمارات 6.6 نقطة على المؤشر العام للسعادة، متقدمة على دول مثل تايلاند وسنغافورة وإسبانيا ورومانيا وإيطاليا.

وفي المؤشرات الفرعية، حققت الإمارات 1.99 نقطة في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي والذي يعد من الأعلى عالمياً، و0.98 نقطة في الدعم الاجتماعي الذي تقدمه الحكومة لمواطنيها، و0.7 نقطة في حرية المواطن باتخاذ القرارات الحياتية، و0.6 نقطة في متوسط العمر المتوقع، و0.2 نقطة في السخاء وهو المؤشر الذي يقيس حجم تبرعات المواطنين للجمعيات الخيرية، و0.25 نقطة في مدركات الفساد.

وتصدرت فنلندا للعام الخامس على التوالي التصنيف العالمي بحصولها على 7.7 نقطة، تلتها الدنمارك في المركز الثاني، ثم آيسلندا ثالثة.

وقال جيفري ساكس، مدير مركز التنمية المستدامة في جامعة كولومبيا: «إن الدرس المستفاد من تقرير السعادة العالمية على مر السنين هو أن الدعم الاجتماعي، والكرم تجاه بعضنا بعضاً، والصدق في الحكومة هي أمور ضرورية».

وعلى مدى السنوات العشر التي نُشر فيها التقرير، تحققت أكبر مكاسب السعادة في صربيا وبلغاريا ورومانيا، وسجلت أكبر التراجعات في لبنان وفنزويلا وأفغانستان.

واكتشف المؤلفون اتجاهاً تصاعدياً طويل المدى في التوتر والقلق والتعاسة في معظم البلدان، إضافة إلى تراجع طفيف طويل الأجل في معدلات الرفاه الاجتماعي.